
برنامج تدريبي لتعليم المرأة المعيلة بعض تقنيات الحياة

إعداد

د/النبوية عيد العظيم يوسف النقطي

**مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان**

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٥) - يناير ٢٠٢٢**

برنامج تدريبي لتعليم المرأة المعيلة بعض تقنيات الحياة

إعداد

د/النبوية عيد العظيم يوسف النقطي *

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعلم المعرف والمهارات الخاصة بتقنيات الحياة وتشغيل ماكينة عن طريق استخدام برنامج تدريبي للمرأة المعيلة والتي أصبحت محل اهتمام من الدولة لاكتساب مهارات تشغيل ماكينة الحياة والتقنيات الأساسية من أجل اكتسابها بعض المعرف والمهارات التي تساعدها على العمل من المنزل أو إنشاء مشروع صغير. مواجهه ظروف الحياة والاعتماد على نفسها وذلك لفتح أمامها أفاق جديدة لتحسين مستوى الدخل والقدرة على المعيشة. ويهدف البحث إلى تعليم المرأة المعيلة كيفية الاستفادة من تقنيات الحياة في عمل بعض المكملات المنزلية الفيدة من بواعي الأقمشة لتحقيق مبدأ الاستدامة والتطوير والتنمية، وقد توصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج وذلك بوجود فروق دالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصلاح الاختبار البعدي في جميع المهارات مما يدل على نجاح البرنامج في تعلم المرأة المعيلة تقنيات الحياة.

المقدمة ومشكلة البحث:

تواجه معظم الدول النامية ومنها مصر تحديات كبيرة للتمكن من اللحاق بركب الدول المتقدمة، لذا يتلزم استغلال جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق النمو الاقتصادي المأمول. ولذلك لزم الاهتمام بالعنصر البشري للحصول على الغاية المنشودة ، وتعد المرأة في مقدمة الموارد البشرية لدورها الفعال في احداث التنمية باعتبارها نصف المجتمع والمعدة للنصف الآخر (دعاء فؤاد - ٢٠١١)، وقد اثبتت المرأة المصرية أنها قادرة على تحمل المسؤولية في مختلف المجالات وقد تضمنت استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ قضيا المرأة بكل محاورها وياتي على رأسها زيادة تمكين المرأة اقتصاديا وذلك من خلال تحسين نسبة مشاركة المرأة في العمل ورفع نسبة المشروعات الصغيرة والعمل على وصول نسبة الفقر للمرأة المعيلة إلى ٣٠٪ حيث ان ٣٠٪ من الاسر المصرية تعولها النساء.

ومن أهم التحديات التي تواجهها الاستدامة هي القضاء على الفقر من خلال التشجيع على اتباع أنماط استهلاك متوازنة دون الافراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية. ان ظاهرة المرأة المعيلة أصبحت محل اهتمام كبير عالميا وعربيا وطرق مساعدتها على أداء أدوارهن في الحياة بشكل فعال، وهي بحاجة إلى الوعي والتدريب لرفع كفاءتها وتحسين مستوى

معيشتهن وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والخروج من دائرة الفقر والقيام بأدوارهن الفاعلة بالمجتمع. (ناهد السيد - ٢٠١٧)

ومن أجل اكساب المرأة المعيلة بعض المعارف والمهارات التي تساعدها في العمل من المنزل او انشاء مشروع صغير ومن خلال التعاون بين المؤسسات الاكاديمية وافراد المجتمع يمكن عمل برامج تدريبية يمكنها اكسابها المهارات المطلوبة حيث ان عصرنا الحالي يتسم بالتطور التكنولوجي السريع والثورة المعلوماتية الهائلة ولواكبة هذا التطور يتطلب التدريب لزيادة المعارف والمهارات.

وقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة تقدماً ايجابياً ملحوظاً في مجال دعم وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، يرجع ذلك إلى الإدارة السياسية الداعمة والمساندة لقضايا المرأة وإلى ترجمة الإدارة الحقوق الدستورية لها إلى قوانين واستراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية، وخلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود كافة شرائح المجتمع من مؤسسات أكاديمية وتشريعية ودينية والشباب والمرأة في الريف والحضر، بالإضافة إلى العديد من الداعين إلى تمكين النساء والفتيات على كافة الأصعدة. (تقدير المجلس القومي للمرأة - ٢٠١٧)

وبما ان معظم البيوت ومصانع الملابس الجاهزة تعاني من تكدس الكثير من بقايا الأقمشة والملابس غير المستخدمة قد بطلت موضتها او تغير مقاس الجسم او تلف جزء منها بسبب قطع او بقعة والتي يتم تخزينها وعدم الاستفادة منها مع أنها تعد مورد اقتصادي يمكن الاستفادة منه بدلًا من تلوث البيئة والهدر الاقتصادي للموارد، في تتنفيذ بعض القطع المفيدة للمنزل والتي يمكن استخدامها لتكوين مشروع صغير يضمن حياة كريمة للمرأة المعيلة.

كما ان تعلم بعض تقنيات الحياكة تسهم في مساعدة المرأة في تعديل او اصلاح أي قطعة ملبيه او مفروشات المنزل يساعد في توفير الوقت والمالي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما الأسس العلمية التي يقوم عليها البرنامج التدريسي المقترن لتأهيل المرأة المعيلة لتعلم اهم تقنيات الحياكة وتشغيل ماكينة الحياكة؟
- ما فعالية البرنامج التدريسي في تمية المعرف الخاصة بـتقنيات الحياكة وتشغيل الماكينة؟
- ما فعالية البرنامج التدريسي المقترن في اكساب المتدربات الأساليب والمهارات الخاصة بـتقنيات الحياكة وتشغيل الماكينة؟
- ما فاعالية البرنامج التدريسي في تعلم المتدربات كيفية الاستفادة من تقنيات الحياكة في عمل بعض المكملاوات المنزلية المفيدة من بوادي الأقمشة؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدى.

-٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي بالاختبار التحصيلي المهاري لصالح الاختبار البعدى

-٣ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدى.

أهمية البحث:

• يهتم البحث بتنمية الجانب المهاري لدى المرأة المعيلة في إكسابها الأساليب والمهارات الخاصة بتقنيات الحياة وتشغيل الماكينة.

• الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وعدم اهدارها من خلال إعادة تدوير بعض القطع الملبوسية التي تم الاستغناء عنها لصغرها أو تغير مقاسها أو موضعها في عمل مكملات منزلية جديدة.

• مساهمة متخصصي الملابس والنسيج في حل مشكلات المجتمع والمشاركة بالعمل خارج النطاق الأكاديمي.

• المساهمة في حل مشكلة البطالة للمرأة المعيلة خاصة إذا أجبرتها الظروف عن عدم استطاعتها الخروج من المنزل.

أهداف البحث:

• تعلم المرأة المعيلة بعض تقنيات الحياة يتيح لها فرص عمل متعددة لزيادة دخلها وفتح مشروع صغير.

• الاستفادة من وقت الفراغ وحسن إدارة الوقت والموارد المتاحة لدى المرأة المعيلة.

• إعداد برنامج تدريبي مقترن للمرأة المعيلة في إكسابها الأساليب والمهارات الخاصة بتقنيات الحياة وتشغيل الماكينة.

• فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المعارف الخاصة بأساسيات تعلم تقنيات الحياة وتشغيل الماكينة.

• فعالية البرنامج التدريبي في إعداد وتأهيل المتدربات لإكسابهم الأساليب المهارية الخاصة بأساسيات تعلم تقنيات الحياة وتشغيل الماكينة

• تنمية مهارات المرأة المعيلة وتزويدها بمجموعة من المهارات العملية تساعدها على ممارسة مهنة تساهمن في إضافة دخل اقتصادي يؤهلها على اعالة أسرتها.

• بعد انتهاء البرنامج تتمكن المتدربات من تنفيذ قطع من مكملات المنزل المفيدة والمتغيرة.

منهج البحث:

• المنهج الوصفي: البحث الحالي يتبع اسلوب المنهج الوصفي لجمع البيانات وتنظيمها لوصف وتحليل أجزاء ومراحل تعلم تقنيات تشغيل ماكينة الحياة وعمل بعض المكملات المنزلية.

• المنهج شبة التجاري: والمنهج شبه التجاري لتطبيق البرنامج التدريبي لتحقيق أهدافه.

عينـة الـبـحـث:

تكونـت عـينـة الـبـحـث مـن:

- مـجمـوعـة مـن الـمـرأـة العـيلـة عـدـدهـم (٢٠) سـيـدة يـشـترـط اـجـادـة القراءـة والـكتـابـة تمـ تـطـبـيقـ البرـنـامـج عـلـيـهـم.

حدـود الـبـحـث:

اقتـصرـ الـبـحـث عـلـى:

١. البرـنـامـج التـدـريـبي المقـرـضـ.
٢. الحـدـود البـشـرـية: مـجمـوعـة تـجـربـية من الـمـرأـة العـيلـة عـدـدهـا (٢٠) فيـ قـرـية مـيـت خـمـيس وـقـرـية مـيـت بـدر خـمـيس (محافظـة الدـقـهلـية) تمـ اختـيـارـهـن مـن خـلـال جـمـعـيـة تـنـمـيـة المـجـتمـع.
٣. الحـدـود الزـمـنـية: تمـ تنـفـيـذ البرـنـامـج التـدـريـبي فيـ صـيف ٢٠٢١ مـ لـمـدـه ٨ أـسـابـيع بـوـاقـع يـومـان أـسـبـوعـيا، ٤ سـاعـات يـومـيا مـع مـرـاعـاة الـاحـتـياـطـات الـاحـتـراـزـية نـظـرـا لـظـرـوف جـائـحة الـكـوـروـنـا.
٤. الحـدـود المـكـانـية: فيـ قـرـية مـيـت بـدر خـمـيس (شـقـة مـجـهـزة لـإـعـدـاد البرـنـامـج التـدـريـبي) لـعدـم تـجهـيز مـقـرـ جـمـعـيـة تـنـمـيـة المـجـتمـع لـاي وـرـش تـدـريـبيـة.

أـدـوات الـبـحـث:

- مـاكـيـنـات الـحـيـاـكـة (سـنـجـرـ منـزـلـيـة - بـراـزـرـ ٧٤٧ منـزـلـيـة).
- تمـ استـخـدـام بـقـايا الـأـقـمـشـة المـتوـافـرة، مـجمـوعـة مـن الـمـلـابـس الـمـسـتـخـدـمة جـيـدة الـخـامـة، بـوـاقـيـ القـصـ والـحـيـاـكـة والـتي قدـ تـواـجـدـ بـالـمـنـازـلـ وـمـحـلـاتـ بـيـعـ الـأـقـمـشـةـ، أوـ بـورـشـ وـمـصـانـعـ تـصـنـيـعـ الـمـلـابـسـ والـتي قدـ تـسـبـبـ تـراـكـمـ وـذـلـكـ لـتـنـفـيـذـ قـطـعـ مـنـ مـكـمـلـاتـ الـمـنـزـلـ الـمـخـلـفـةـ (أـغـطـيـةـ لـبعـضـ الـأـجـهـزةـ الـمـنـزـلـيـةـ - اـغـطـيـةـ لـلـوـسـائـدـ - مـفـرـشـ - مـرـيلـةـ مـطـبـخـ - حـقـائبـ أـولـادـ لـلـتـدـريـبـاتـ الـرـياـضـيـةـ وـالـدـرـوـسـ).
- أدـواتـ الـقـصـ وـالـحـيـاـكـةـ.
- اختـيـارـ مـعـرـفـيـ (قبـليـ - وـبـعـديـ) لـقـيـاسـ الـمـعـارـفـ الـمـتـضـمـنـةـ فيـ البرـنـامـجـ التـدـريـبيـ.
- اختـيـارـ مـهـارـيـ (قبـليـ - وـبـعـديـ) لـقـيـاسـ الـمـهـارـاتـ الـمـتـضـمـنـةـ فيـ البرـنـامـجـ التـدـريـبيـ.
- مـقـيـاسـ تـقـدـيرـ لـقـيـاسـ فـاعـلـيـةـ البرـنـامـجـ التـدـريـبيـ.
- استـمـارـةـ اـسـتـبـيـانـ لـقـيـاسـ اـرـاءـ الـمـحـكـمـيـنـ فيـ البرـنـامـجـ التـدـريـبيـ.

مـصـطـلـاتـ الـبـحـث:

الـبرـنـامـجـ program:

هوـ خـطـةـ مـحـدـدةـ تـشـمـلـ مـجمـوعـةـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ وـالـمـواقـفـ وـالـخـبـرـاتـ الـمـتـرـابـطـةـ وـالـمـتـكـاملـةـ، بهـدـفـ تـنـمـيـةـ قـدـراتـ الـأـفـرـادـ الـذـيـنـ اـعـدـ الـبـرـنـامـجـ مـنـ اـجـلـهـمـ، وـاـكـسـابـهـمـ مـهـارـاتـ مـعـيـنةـ تـتـنـاسـبـ معـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـقـومـونـ بـهـ (رحـابـ قـمبـازـ، ٢٠٠٥)

كما يعرف على انه مجموعة من الأنشطة والفعاليات أو الإجراءات المرتبطة التي يتم تنفيذها في وقت محدد وفي علاقات مخططة متتابعة ومتزامنة باستخدام موارد وتقنيات مناسبة (علي السلمي - ١٩٩٧).

التدريب: Training

يعرف على انه عملية منظمة مستمرة محورها الفرد، تهدف الى احداث تغيرات محددة سلوكية وفنية وذهنية، لقابلة احتياجات محددة حاليا او مستقبليا، يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها (أمل السيد - ٢٠١٠).

البرنامج التدريبي: Training program

عرف على أنه خطة تحدد تفاصيل العمل اللازم لسد حاجة تدريبية محددة، في إطار زمني محدد واستخدام أساليب ووسائل تدريبية متطورة (على مميش - ٢٠١٤)

كما عرف على أنه "عملية مخططة ومنظمة في إطار علمي منهجي تهدف الى تدريب فئة معينة، من خلال عدد من الجلسات في إطار زمني محدد، لكل جلسة محتوى، اهداف تعليمية، استراتيجيات ووسائل تعليمية، إجراءات للتقويم، بهدف تطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم" (وفاء الصفتى - هند المظلوم - ٢٠١٥).

المرأة المعيلة: the breadwinner woman

هي المرأة التي تتولى مسئولية الأسرة والإنفاق الكلي عليها وادارتها وشباع احتياجات أعضاء اسرتها وتتضمن الأرامل والمطلقات والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضى أو معاقين أو عاطلين عن العمل أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع المحلي (أحمد زايد - أحمد حجازي - ٢٠٠٣) كما يمكن إضافة الفتيات اللاتي لم يتزوجن ويقمن بإعالة افراد اسرتهن بعد فقد الاب او الاخ (المجلس القومي - للأمومة والطفولة - ٢٠١٧)

تقنيات الحياكة: sewing techniques

ويقصد بها المهارات الأساسية للقص والتركيب والانهاء لأي قطعة ملبوسيّة مثل (تركيب السوستة والبيه والأغفور والكشكشة وثنيات الذيل وتنظيف الحياكات....).

الدراسات السابقة:

دراسة حاتم أحمد محمد الرفاعي (١٩٩٩) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأفراد المجندين بالقوات المسلحة" واهتمت الدراسة بالأسس والمبادئ التي يقوم عليها البرنامج التدريبي لتنمية المعارف والمهارات الأساسية الخاصة بصناعة الملابس للأفراد المجندين بالقوات المسلحة (معارف خاصة بتشغيل الماكينات، معارف خاصة بعمليات التنفيذ).

دراسة شهباء خزعل التكريتي (٢٠٠٢) بعنوان: "برنامج تعليمي في كيفية تحوير الملابس المستعملة والاستفادة من بقايا الأقمشة" وقد هدفت لتدريب مجموعة من ربات البيوت في العراق

واكسابـهن مـهـارـات إعادة تحـويـر (تدـوير) الملـابـس المستـعملـة وتحـويـلـها إـلـى قـطـع جـديـدة مـثـل تنـورـة وـمـفـرـش سـرـير وـمـسـاـكـات لـلـمـطـبـخ وـحـافـظـة لـلـطـفـل وـبـدـلـة طـفـل وـغـيرـهـا مـن القـطـعـ المـنـوـعةـ.

دراسة Jim Philips (٢٠٠٢) بـعنـوانـ: "نـظـام التـدـريـب بـشـرـكـة رـامـتكـس" هـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـيـ تنـفيـذـ برـنـامـجـ تـدـريـبيـ لـتـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ عـيـنةـ مـنـ خـرـيجـيـ الـمـادـرـسـ الثـانـوـيـةـ الـفـنـيـةـ لـإـكـسـابـهـمـ الـمـهـارـاتـ الـلـازـمـ لـلـعـلـمـ بـمـصـانـعـ اـنـتـاجـ الـقـيـصـيـصـ الـرـجـالـيـ،ـ وـتـوـصـلـتـ النـتـائـجـ الـيـ أـنـ التـدـريـبـ أـثـرـ إـيجـابـيـاـ عـلـىـ مـهـارـاتـ الشـبـابـ مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ زـيـادـةـ جـودـةـ الـمـنـتـجـ.

دراسة حـاتـمـ أـحـمـدـ مـحـمـدـ الرـفـاعـيـ وـحـازـمـ عـبـدـ الـفـتاحـ (٢٠٠٧) بـعنـوانـ: "برـنـامـجـ تـدـريـبيـ لـتأـهـيلـ شـبـابـ الـخـرـيجـيـنـ لـلـعـلـمـ فـيـ صـنـاعـةـ الـمـلـابـسـ الـجـاهـزـةـ" وـقـدـ نـجـحـ الـبـحـثـ فـيـ اـثـبـاتـ فـاعـلـيـةـ الـبـرـنـامـجـ فـيـ اـكـسـابـ شـبـابـ الـخـرـيجـيـنـ لـبعـضـ الـمـعـارـفـ وـالـمـهـارـاتـ الـخـاصـةـ الـتـيـ تـؤـهـلـهـمـ لـلـعـلـمـ بـصـانـعـ الـمـلـابـسـ الـجـاهـزـةـ.

دراسة نـجـدةـ إـبـراهـيمـ مـاضـيـ (٢٠٠٨) بـعنـوانـ: "توـظـيفـ بـقاـيـاـ الـأـقـمـشـةـ فـيـ عـلـمـ مـفـروـشـاتـ منـزـلـيـةـ" هـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـيـ تـشـغـيلـ الـمـخـلـفـاتـ الـصـنـاعـيـةـ وـالـمـنـزـلـيـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ مـنـتـجـ مـتـمـيزـ وـاستـغـالـلـ تـلـكـ الـبـقـايـاـ فـيـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـبـيـئةـ وـقـدـ تـنـفـيـذـ عـدـدـ مـنـ الـخـدـادـيـاتـ وـالـحـفـةـ الـأـطـفالـ.

دراسة لمـاءـ إـبـراهـيمـ عـبـدـ الـفـتاحـ (٢٠١٠) بـعنـوانـ: "برـنـامـجـ تـدـريـبيـ لـتأـهـيلـ الـخـرـيجـاتـ لـصـنـاعـةـ بـعـضـ مـكـملـاتـ الـمـلـابـسـ مـنـ بـقاـيـاـ الـأـقـمـشـةـ" هـدـفـ الـدـرـاسـةـ لـلـاستـفـادـةـ مـنـ عـوـادـمـ الـمـلـابـسـ الـجـاهـزـةـ وـبـقاـيـاـ الـأـقـمـشـةـ الـمـسـتـعـمـلـةـ فـيـ صـنـاعـةـ بـعـضـ مـكـملـاتـ الـمـلـابـسـ بـالـأـخـصـ حـقـائـبـ الـيـدـ النـسـاـئـيـةـ عـنـ طـرـيقـ بـرـنـامـجـ تـدـريـبيـ.

دراسة ثنـاءـ مـصـطفـيـ السـرحـانـ (٢٠١١) بـعنـوانـ: "تـدـويرـ بـقاـيـاـ الـأـقـمـشـةـ لـاستـخدـامـهـاـ فـيـ مـكـملـاتـ الـمـفـروـشـاتـ" هـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـيـ كـيـفـيـةـ اـسـتـغـالـلـ بـقاـيـاـ الـأـقـمـشـةـ وـالـقـطـعـ الـمـسـتـهـلـكـةـ لـعـلـمـ مـنـتـجـاتـ جـديـدةـ،ـ وـتـمـ تـطـبـيقـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـيـنةـ مـنـ السـيـدـاتـ بـمـدـيـنـةـ جـدـةـ وـتـمـ تـنـفـيـذـ عـدـدـ قـطـعـ مـنـ مـكـملـاتـ الـمـطـبـخـ مـثـلـ مـرـيـلـةـ مـطـبـخـ وـمـسـاـكـاتـ وـقـفـازـاتـ وـاغـطـيـةـ لـبعـضـ أـجـهـزةـ الـمـطـبـخـ.

دراسة تـغـيرـيدـ حـسـنـيـ اـحـمـدـ الضـاويـ (٢٠١٣) بـعنـوانـ: "فعـالـيـةـ بـرـنـامـجـ تـدـريـبيـ لـتمـكـينـ الـمـرـأـةـ الـمـعـيـلـةـ مـنـ صـنـاعـةـ الـمـلـابـسـ لـتـحـسـينـ دـخـلـهـاـ الـمـالـيـ" وـالـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ إـعـدـادـ وـتـنـفـيـذـ وـتـقيـمـ بـرـنـامـجـ تـدـريـبيـ لـتـصـنـيـعـ وـاـنـتـاجـ الـمـلـابـسـ لـتـمـكـينـ الـمـرـأـةـ الـمـعـيـلـةـ مـنـ تـحـسـينـ دـخـلـهـاـ الـمـالـيـ،ـ هـذـاـ مـسـانـدـةـ لـلـمـسـاعـدـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـهـاـ الـجـمـعـيـاتـ الـأـهـلـيـةـ وـالـنـظـمـاتـ النـسـاـئـيـةـ فـيـ الـمـجـمـعـ الـمـدـنـيـ.

دراسة قـامـتـ بـهـاـ مـنظـمةـ مـلـابـسـ الـفـرسـانـ (٢٠١٢) بـعنـوانـ: "تـدـريبـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ عـمـالـ الـمـلـابـسـ الـجـاهـزـةـ" وـهـيـ مـنـظـمةـ غـيرـ حـكـومـيـةـ فـيـ بـنـجـلـادـيشـ هـدـفـتـ لـعـلـمـ مـشـرـوـعـ تـدـريـبـ لـتـأـهـيلـ الشـابـاتـ الـفـقـيرـاتـ لـاـكـتسـابـ الـمـهـارـاتـ الـلـازـمـةـ لـلـعـلـمـ بـمـصـانـعـ الـمـلـابـسـ الـجـاهـزـةـ لـتـحـسـينـ فـرـصـ الـعـلـمـ وـرـفـعـ مـسـتـوـيـ الـدـخـلـ وـقـدـ اـثـبـتـ الـمـشـرـوـعـ فـعـالـيـتـهـ وـرـفـعـ مـسـتـوـيـ الـمـهـارـاتـ وـتـمـكـنـ الـفـالـبـيـةـ مـنـ الـحـصـولـ عـلـىـ فـرـصـةـ عـلـمـ.

دراسة رشا عباس محمد متولي (٢٠١٦) بعنوان: "إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات" هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على إعادة تدوير بقايا الأقمشة والاستفادة منها في إعداد وتنفيذ جونلات تصلح ملابس المرأة الخارجية باستخدام أسلوب الباتش وورك مما يؤدي إلى توفير ملابس اقتصادية مبتكرة.

دراسة سحر حربى محمد- ايناس عصمت عبد الله (٢٠١٧) بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية" وقد هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال الصناعات الجلدية اليدوية وقياس فعالية البرنامج وقد أثبتت فعالية البرنامج التدريبي في رفع كفاءة أداء المتدربين بدرجة ملموسة وتأثير المتدربين بالبرنامج والاستفادة منه.

دراسة أسماء السيد عبد المعطي وعبير محمد الفقي (٢٠١٨) بعنوان: "الاستفادة من بقايا الأقمشة في تنفيذ تصميمات مستحدثة لمارش الأثاث المنزلي باستخدام فن الأوريجامي" وقد هدفت الدراسة إلى تصميم بعض المفروشات المتميزة عن طريق الدمج بين بقايا الأقمشة باستخدام وحدات من فن الأوريجامي.

دراسة أمل محمد الفيومي (٢٠١٨) بعنوان: "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية" هدف لبحث إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني في رفع الأداء المعرفي والمهاري للطالبات المرتبطة بإعادة تدوير الملابس الجينز غير المستعملة من خلال وحدة تعليمية طبقة على طالبات التربية النوعية بدمياط وأسفرت النتائج عن وجود دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عزة عبد العليم سرحان (٢٠٢١) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي لتنفيذ منتجات مختلفة باستخدام بعض تقنيات الكروشيه المتنوعة لدعم المرأة المعيلة" هدفت الدراسة إلى اكساب المرأة المعيلة مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بمنتجات الكروشيه وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي البعدى لأفراد العينة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والتي اتفقت على أهمية استخدام بواقي الأقمشة في تنفيذ منتجات تساهم في نشر الوعي البيئي وترشيد استخدام الموارد، كما أكدت بعضها على أهمية البرامج التدريبية للفئات المختلفة لزيادة الأداء المهاري والمعرفي، واهتمت بعض الدراسات بالمرأة المعيلة (عينة البحث) لما لها من أهمية في دفع عجلة التنمية البشرية في المجتمع العالمي والمحلى.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد البرنامج التدريبي:-

تم إعداد البرنامج التدريبي لتأهيل المرأة المعيلة لصناعة بعض المكملاة المنزلية المفيدة من بقايا الأقمشة وفقاً للخطوات المنهجية التالية:

٤- تحديد موضوع البرنامج: تم اختيار البرنامج لتعليم المرأة المعيلة بعض القواعد والأسس البسيطة لتقنيات القصبة والحياكة البسيطة والتي تمكنها من تنفيذ بعض القطع المفيدة والتي يمكن الاستفادة منها في عمل مشروع صغير يمكنها من الاستفادة من بواقي الأقمشة وابتکار مكملات منزلية بسيطة يمكن بيعها والقضاء على البطالة وجود فرصة عمل للمرأة المعيلة وخاصة إذا كانت ظروفها لا تمكنها من الخروج من المنزل.

وتضمن البرنامج التدريسي على:

- التدريب على تشغيل ماكينة الحياكة.

- تقنيات الحياكة الأساسية (عمل عراوي - تركيب ازرار- تركيب سوستة- قص وتركيب البييه والأتفورم- عمل الكشكشة والكسرات- تنفيذ الكرانيش- عمل بعض الورود لتجميل القطع)

- التعرف على اتجاه النسيج وخطوات قصه بطريقة صحيحة.

- كيفية اخذ المقاسات لتنفيذ أي قطعة مطلوب تنفيذها.

- كيفية الانهاء والتشطيب لاي قطعة منفذة.

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

• تستطيع المتدربة بعد اجتياز فترة التدريب ان:

• تتعرف على المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البرنامج.

• تتعرف على أنواع المكملاة المنزلية.

• تستطيع التعرف على أجزاء ماكينة الحياكة.

• تتعرف على أنواع الأقمشة المختلفة وخصائصها وطرق التعامل معها اثناء القص والحياكة.

• تتمكن من اجادة بعض تقنيات الحياكة.

• تستطيع تنفيذ قطعة كاملة وانهائها بطريقة صحيحة.

• تنفذ مجموعة متنوعة من المكملاة المنزلية المفيدة من بواقي الأقمشة.

٢- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

في نهاية دراسة البرنامج تستطيع المتدربة ان:

أ- الأهداف المعرفية التي تهتم بالمعلومات والحقائق:

▪ تتعرف على أجزاء ماكينة الحياكة وطريقه تشغيلها.

▪ تستطيع تحديد أنواع الأقمشة وطريقه تجميع القطع مشابهة الخصائص مع بعضها البعض.

▪ تذكر الشروط الواجب مراعاتها عند حياكة اقمشة مختلفة مع بعضها البعض.

▪ تتعرف على طرق انهاء وتشطيب القطع المختلفة.

▪ تمييز بين الكلف المختلفة.

▪ تخatar طريقة تجميل القطعة بالطريقة الصحيحة.

- تتعرف على كيفية الاستفادة المثلثي من بوادي الأقمشة.
 - تعدد أنواع الكلف التي يمكن استخدامها.
 - تعدد طرق تجميل القطع.
 - تمييز بين اتجاهات النسيج المختلفة.
 - تحدد المقاسات المطلوبة لتنفيذ أي قطعة. تحدد النقاط التي يجب مراعاتها قبل تشغيل ماكينة الحياكة.
 - تتعرف على النقاط التي مراعاتها عند كي أي قطعة قماش.
- بـ- الأهداف الحركية: التي تهتم باكتساب المهارات:**
- تستطيع تشغيل ماكينة الحياكة.
 - تتمكن من لضم ماكينة الحياكة.
 - تتقن قص قطع القماش بطريقة صحيحة بعد تحديد اتجاه النسيج المضبوط.
 - تراعي توافق أنواع الأقمشة والألوان عند تجميعها لتنفيذ أي قطعة.
 - تختر طريقة التجميل والتشطيب المناسبة لقطعة.
 - تركيب أجزاء القطعة بطريقة صحيحة.
 - تتقن طرق الاناء والتشطيب.
 - تستخدم المكواة ثناء العمل لفرد الكسرات غير المرغوب فيها وضبط القطعة.
 - تتبع الخطوات الصحيحة ولتركيب أجزاء القطعة.
 - تتقن تركيب السوستة بطريقة صحيحة.
 - تمييز بين الببيه والأنفورم واستخدامات كل منها.
 - تذكر طريقة لتجميل وتزيين القطعة.
 - تركب الكورنيش بطريقة سليمة.
 - تركب الجيب بطريقة صحيحة.
 - تقوم بكى العينة بطريقة صحيحة.
- جـ- محتوى البرنامج التدريسي (ملحق رقم ٢)):** قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج التدريسي واعداده بصورة مناسبة وقد احتوي على:
- التعرف على أجزاء ماكينة الحياكة وطريقة تشغيلها ولضمها.
 - التعرف على بعض الأعطال البسيطة لamacينة واصلاحها.
 - تمييز أنواع الأقمشة المختلفة وخصائصها.
 - التعرف على اتجاه النسيج.
 - التعرف على بعض التقنيات التي يمكن استخدامها ثناء العمل مثل:
 - الببيه وطريقة قصه وتركيبه.
 - الكشكشة وطريقة الاستفادة منها.
 - السوست وأنواعها وطريقة تركيبها بأبسط طريقة.

- الكورنيش وكيفية تركيبه.
- عمل ثنية الذيل بطريقة صحيحة.
- طريقة تركيب الكلف (مثل الدانتيل والشرائط).
- عمل العروة على الماكينة.
- طرق تركيب الأزرار.
- طريقة عمل الكسرات.
- طريقة تركيب الجيوب.
- مع تنفيذ عينة لكل تقنية.
- تنفيذ بعض القطع المفيدة من مكملات المنزل.

وقد قامت الباحثة بتنظيم المحتوى بطريق منطقية متسلسلة مع مراعاة الترابط بين

اجزائه

٣- ضبط وتقديم البرنامج داخلياً:

تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ملحق رقم (١)، للتأكد من سلامته من الناحية العلمية والفنية والإبداء رأيهما في مجموعة العناصر التالية:

- اتفاق المحتوى مع موضوع البرنامج التدريسي.
- التسلسل المنطقي للبرنامج التدريسي.
- اتفاق الأهداف مع البرنامج التدريسي.
- مدى وضوح المعلومة.
- سهولة ووضوح العبارة (طريقة الصياغة).
- وجود تكرار في البرنامج التدريسي.

ثانياً: أعداد أدوات تقييم البرنامج:

أ- اختبار تحصيلي نظري (ملحق رقم (٣))

لتقييم المعارف والمعلومات السابقة عند المتدربات والتي يتضمنها البرنامج وتم عن طريق أسئلة نظرية عددها (٢٠) سؤال للتأكد من أي معلومات سابقة لدى المتدربات وبحيث غطت الأسئلة معظم أهداف البرنامج المنشودة وكانت درجة تصحيح الاختبار من (٦٠) درجة كل سؤال له (٣) درجات.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

١- الصدق:

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي:

تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بفرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلته الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترنات، وقد تم تعديل بناءً على مقترنتهم.

- ٢- الثبات:

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات = ٠,٨٢١ - ٠,٩٣٣ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٨٦ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح.

جدول (١) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات الاختبار التحصيلي
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٣٣ - ٠,٨٢١	٠,٠١	٠,٨٨٦	

ب- اختبار تطبيقي (المهاري): (ملحق رقم (٤))

هدف الاختبار الى قياس أداء المتدربات لهارات قص عينتين من القماش وبعض تقنيات الحياكة وتشغيل ماكينة الحياكة وقد احتوى الاختبار على (قص عينتين من القماش على اتجاه نسيج طولي بقياس ٣٥×٣٥ سم وحياكتهما معاً مع تركيب سوسته بينهما، عمل ثنية ذيل بعرض ٢ سم من أحد الجانبين وعمل نصف دائرة من اعلى واخرى من أسفل لتركيب الانفورم والبيبة وبينهما يتم تركيب جيب مربع بعرض ١ سم وتركيب شريط كورنيش من الجانب الآخر بعد عمل ثلاث كسرات طولية عرض الكسرة واحد سم وتركيب زرار أسفل السحابة(السوستة)، وتم اعداد مقاييس لتصحيح الاختبار من ١٠٠ درجة(ملحق رقم (٥)).

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري:

١- الصدق:

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقرروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات:

ثبات المصححين:

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدى باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

المصححين	تنفيذ الكسرات	معامل الأنفورم	تركيب الكورنيش	تركيب البيضة	تركيب العيب	تركيب الأزرار	تركيب السوستة	الإنهاء والتشطيب	مقياس التقدير ككل
س، ص	٠,٩٣٨	٠,٧٢٤	٠,٧٧٧	٠,٨٦٤	٠,٧٤١	٠,٩٥٠	٠,٨٠٥	٠,٨٨٣	٠,٧٨٢
س، ع	٠,٧٦٢	٠,٨٤٠	٠,٩١٤	٠,٨٩٤	٠,٧٨٩	٠,٨٢٧	٠,٨٧٠	٠,٩٥١	٠,٧٠٨
ص، ع	٠,٨١٦	٠,٨٨١	٠,٧٩٥	٠,٧١٢	٠,٩٤٦	٠,٨٥١	٠,٧٣٩	٠,٧٥٣	٠,٨٣٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى .٠٠١ لاقربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري.

ج- ما قبل التدريب:

تم الاجتماع بالمتدينيات في جلسة تمهيدية بهدف التعرف اليهن ومعرفة المعارف والمهارات السابقة لديهن بما يخص البرنامج التدريبي، تقديم المدرية بنفسها وعرض البرنامج التدريبي وأهدافه وأهميته وشرح الفائدة العائدية على المتدينيات بعد انتهاء البرنامج من معلومات ومهارات تستطيع المتدرية استخدامها في حياتها اليومية أو العمل كحرفه تستطيع عن طريقها التكسب المادي، وإمكانية العمل لزيادة دخلها المادي خاصة إذا كانت ظروفها لا تمكنها من الخروج للعمل خارج المنزل مثل المرأة المرافقه لمريض أو عاجز أو من لديها أطفال صغار.

وفي النهاية تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التطبيقي المهاري القبلي.

د- مرحلة التدريب:

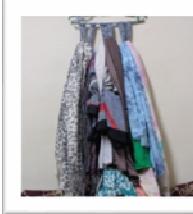
تم تدريس الجزء النظري والجزء العملي على مدار ٨ أسابيع باقى مرتين أسبوعيا تستغرق كل جلسة حوالي أربع ساعات ساعة نظري وثلاث ساعات عملي وتم فيها الآتي:

جدول (٣) محتوى البرنامج

رقم الجلسة	محتوى الجلسة
١	تعارف بين المدرية والمتدربات، التعريف بالبرنامج وابراز أهميته والنتائج المتوقعة في نهايته، وانتهى بعمل الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري
٢	شرح الأجزاء الأساسية لماكينة الحياكة وظيفة الأجزاء الأساسية للماكينة، طريقة لضم الخيط بالماكينة، تشغيل ماكينة الحياكة بصورة صحيحة.
٣	التعرف على اتجاه النسج وطريقة القص الصحيحة، تنفيذ ثنية الذيل، تركيب الشرانط، تنفيذ الكشكشة
٤	طريقة عمل الجيوب، طريقة تركيب الازرار، الكسرات بعروض مختلفة
٥	السوست وأنواعها وطريقة تركيبها عمل العروة على الماكينة، تفない الاركان
٦	تنفيذ الكورنيش بالكشكشة والكسرات، البيبة وطريقة قصه وتركيبه
٧	طريقة أخذ مقاسات أي قطعة مطلوب تنفيذها، والتعريف الانفورم وكيفية قصه وتنفيذها
٨	تركيب الازرار على الماكينة، طريقة عمل وردات بالقماش بأشكال مختلفة
٩	طرق الانهاء والتنشيط (تنظيف الحياكات)
١٠	شرح مفهوم الاستدامة وكيفية الاستفادة من القطع الملمسية المستخدمة بأقصى درجة
١١	طريقة اصلاح بعض الأعطال البسيطة بالماكينة (غرزة غير منتظمة من أعلى أو أسفل القماش- عدم تحرك الإبرة- تجمع الخيط في أسفل القماش)
١٢	طريقة اصلاح بعض الأعطال البسيطة بالماكينة (سقوط الإبرة أثناء الشغل- تسيل القماش او حدوث ثقوب في القماش) وطريقة تزييت الماكينة وصيانتها
١٣	اختيار وقنس وتجهيز كل متدربة قطعتين من المكملاة المنزلية
١٤	تنفيذ وانهاء القطعة المختارة (١)
١٥	تنفيذ وانهاء القطعة المختارة (٢)
١٦	الاجتماع بالمتدربات لعمل الاختبار البعدى (التحصيلي والمهاري) وتقدير فترة التدريب ومناقشة الفرص والتحديات

وفي الجلسات النهائية تمكنت المتدربات من عمل عدة قطع من المكملاة المنزلية وفيما يلى عرض بعضها والتي أحبب بها السادة محكمي البحث:

العينات النفذة

			
(٤) غطاء مروحة مكتب	(٣) غطاء مروحة مكتب	(٢) غطاء مروحة مكتب	(١) غطاء مروحة استاند
			
(٨) غطاء تكييف صهراوي	(٧) غطاء مروحة مكتب	(٦) غطاء مروحة مكتب	(٥) غطاء مروحة مكتب
			
	(١٠) شماعة لتعليق الطرح		(٩) شماعة لتعليق الطرح
			
	(١٢) كيس وسادة		(١١) كيس وسادة

			
(١٦) مريلة مطبخ	(١٥) مريلة مطبخ	(١٤) مريلة مطبخ	(١٣) مريلة مطبخ
			
(٢٠) كيس وسادة	(١٩) حقيبة ظهر للأطفال	(١٨) حقيبة ظهر للأطفال	(١٧) حقيبة ظهر للأطفال

هـ - ما بعد التدريب:

بعد انتهاء التدريب قامت الباحثة بتوزيع نفس الاختبار التحصيلي النظري والمهاري، وتم تصحيح الاختبار طبقاً للمقاييس المعد مسبقاً.

وتم شكر المتدربات وابداء الامتنان للتزامهن ومثابرتهن والحماس اثناء التدريب.

اللاحظات والمقررات بعد انتهاء البرنامج:

- بعد انتهاء البرنامج ونتيجة حماس البعض المتدربات وطلبهن الاستزادة في تعلم مهارات جديدة وتقنيات مختلفة لزيادة الاتقان وجودة في المنتج النهائي طلبن دورات جديدة للتدريب.
- تم مناقشة مشكلة عدم وجود ماكينات حياكة عند الكثير من المتدربات ولم يكن لديهن القدرة على شرائها فاقتراح مسئول بجمعية تنمية المجتمع ان يتم دفع مقدمة شراء ماكينة حياكة من صندوق التبرعات الخاص بالجمعية لمن ترغب في العمل بهذا المجال وتدفع المرأة المعيلة باقي السعر على صورة أقساط ميسرة.
- اقتراح مشروع "شارك خيرك مع غيرك" وهو مشروع خاص بإعادة تدوير الأقمشة والملابس المستخدمة تعمل به السيدات المعيلات لزيادة الدخل وهو مشروع يشبه المصنوع الصغير يجهز بطاولة قص وأماكن تخزين بواقي الأقمشة والملابس وماكينات حياكة وتنظيف تحت اشراف مسؤول عن التشغيل وتسويق المنتجات.
- انشاء صندوق لتجمیع بواقي الأقمشة والملابس غير المرغوب بها يثبت بجوار المسجد الكبير بالبلدة لتزويد مشروع "شارك خيرك مع غيرك" بالأقمشة كما يمكن التواصل مع بعض

المصانع وال محلات الخاصة بملابس الجاهزة للحصول على بواقي الأقمشة والقطع المخزونة وما يتم الاستغناء عنه للاستفادة بها بالمشروع.

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي:

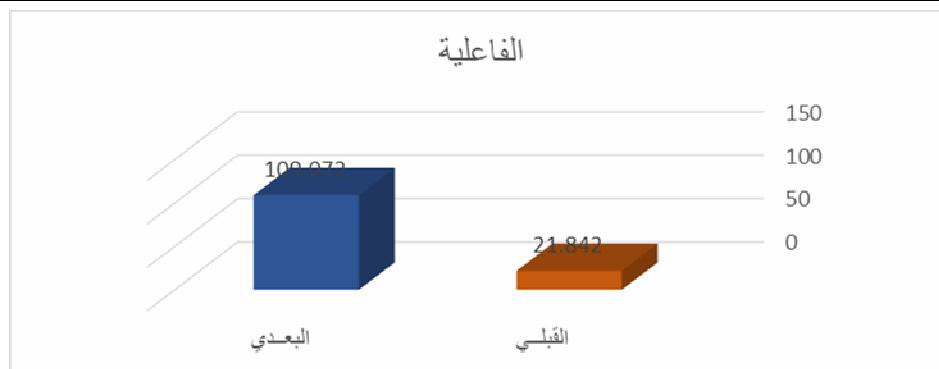
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربيات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريسي للاستفادة من بقايا الأقمشة لتنفيذ مكملات منزلية في ضوء الاستدامة لصالح التطبيق البعدى"

وللحقيقة من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربيات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج

التدريسي للاستفادة من بقايا الأقمشة لتنفيذ مكملات منزلية في ضوء الاستدامة "الفاعلية"

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعيارى "ع"	المتوسط الحسابى "م"	الفاعلية
٠,٠١ لصالح البعدى	٥٢,٣٨١	١٩	٢٠	٢,٤٥٧	٢١,٨٤٢	القبلي
				٩,١٣٥	١٠٩,٠٧٢	البعدى



شكل ((٤)) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربيات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريسي للاستفادة من بقايا الأقمشة لتنفيذ مكملات منزلية في ضوء الاستدامة "الفاعلية"

يتضح من الجدول (٤) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٥٢,٣٨١" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث كان متوسط درجات المتدربيات في التطبيق البعدى "١٠٩,٠٧٢" بينما كان متوسط درجات المتدربيات في التطبيق القبلي "٢١,٨٤٢"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية

بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريسي للمرأة المعيلة للاستفادة من بقایا الأقمشة لتنفيذ مكملات منزلية في ضوء الاستدامة.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة}(t) / \sqrt{df}$ درجات الحرية = ١٩

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $0.99n^2 =$

$$d = \frac{\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالتالي:

$0.2 =$ حجم تأثير صغير

$0.5 =$ حجم تأثير متوسط

$0.8 =$ حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلى:

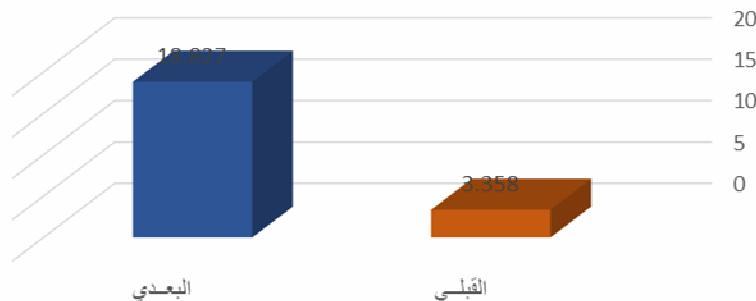
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدى".

وللحقيق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرارة "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاختبار التحصيلي
٠.٠١ صالح البعدى	١٦.٦٦٧	١٩	٢٠	٠.٩٩٧	٢.٣٥٨	القبلي
				٢.٠٣٤	١٨.٨٢٧	البعدى

الاختبار التحصيلي



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "١٦,٦٣٧" للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,01$ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٨,٨٢٧"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٣,٣٥٨"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على ما يلي:

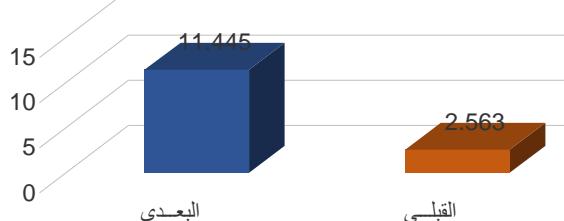
"توجد فروق دلالة إحصائيةً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي".

وللحقيقة من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات بالتطبيق القبلي والبعدي لمهارة تنفيذ الكسرات

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تنفيذ الكسرات
٠,٠١ لصالح البعدي	٨,٣٥٧	١٩	٢٠	٠,٧٤٩	٢,٥٦٣	أولي
				٢,٣٥١	١١,٤٤٥	بعدي

تنفيذ الكسرات



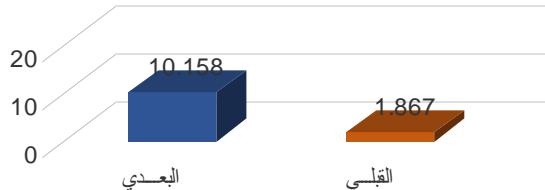
شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات بالتطبيق القبلي والبعدي لمهارة تنفيذ الكسرات
 يتضح من الجدول (٦) والشكل (٣) أن قيمة "ت" تساوي "٨.٣٥٧" لمهارة تنفيذ الكسرات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "١١.٤٤٥"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".٢.٥٦٣".

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات

في التطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الأنفorum

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الأنفorum
٠.٠١ لصالح البعدى	٧.٢٢١	١٩	٢٠	٠.٦٥٤	١.٨٦٧	القبلي
				١.٩٩٧	١٠.١٥٨	البعدى

تركيب الأنفorum

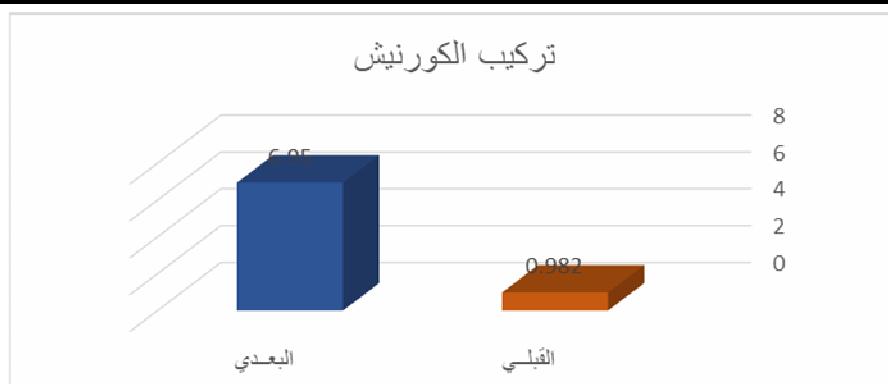


شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات بالتطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الأنفorum

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٤) أن قيمة "ت" تساوي "٧.٢٢١" لمهارة تركيب الأنفورم، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "١٠.١٥٨"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".١.٨٦٧".

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات بالتطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الكورنيش

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات العريمة "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الكورنيش
٠,٠١ صالح البعدى	٥,٥٥٨	١٩	٢٠	٠,٤٣٢	٠,٩٨٢	القبلي
				١,٣٣٢	٦,٩٥٠	البعدى

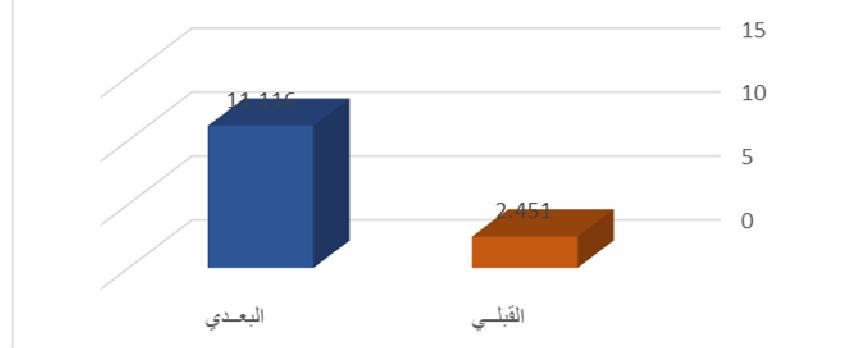


شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الكورنيش
يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) أن قيمة "ت" تساوي "٥.٥٥٨" لمهارة تركيب الكورنيش، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "٦,٩٥٠"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".٠,٩٨٢".

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات بالتطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب البيبة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات العريمة "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب البيبة
٠,٠١ صالح البعدى	١٢,٣٥٤	١٩	٢٠	٠,٨٨٣	٢,٤٥١	القبلي
				٢,٥٥٠	١١,١١٦	البعدى

تركيب البيبة

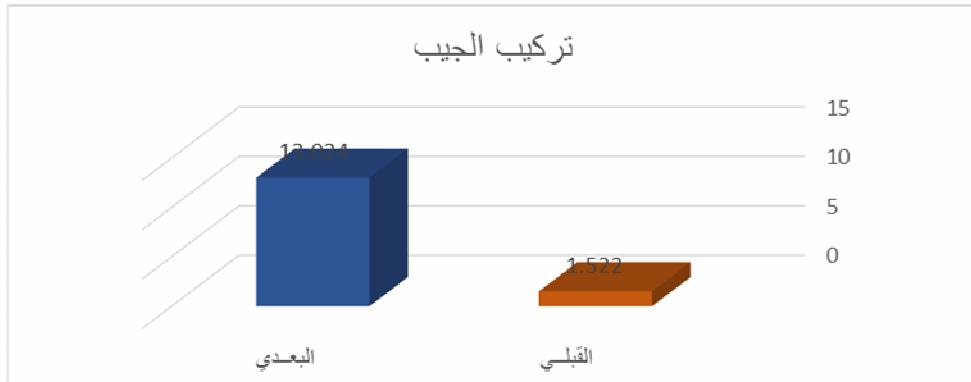


شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تركيب البيبة يتضح من الجدول (٩) والشكل (٦) أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٣٥٤" لمهارة تركيب البيبة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١١.١١٦" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٤٥١" .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تركيب الجيب

مستوى الدلالة والاتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الجيب
٠,٠١ لصالح البعدي	١١,٤٦٩	١٩	٢٠	٠,٣٥٨	١,٥٢٢	القبلي
				١,٢٦٩	١٣,٠٢٤	البعدي

تركيب الجيب

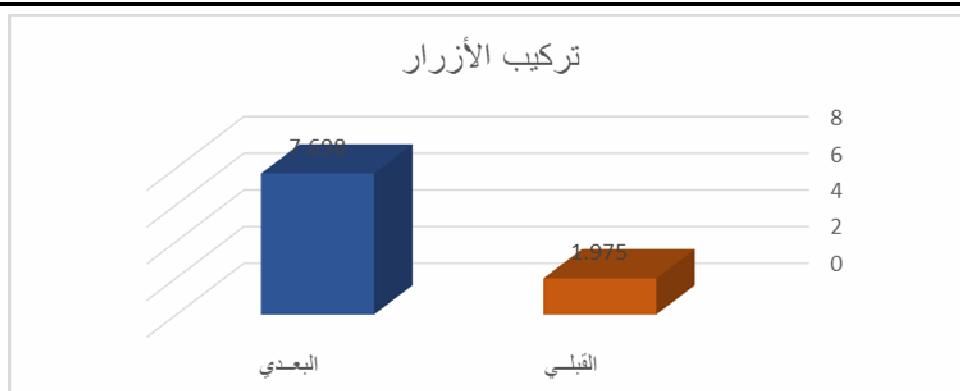


شكل (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تركيب الجيب

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٧) أن قيمة "ت" تساوي "١١.٤٦٩" لمهارة تركيب الجيب، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "١٣.٠٢٤"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".١.٥٢٢".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الأزرار

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الأزرار
.٠١ لصالح البعدى	٦.٣٧١	١٩	٢٠	٠.٦٦٣	١.٩٧٥	القبلي
				٢.١٥٦	٧.٦٩٨	البعدى

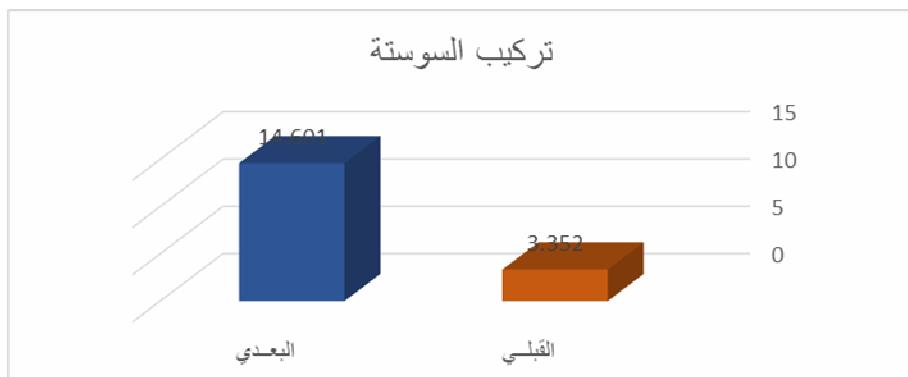


شكل (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب الأزرار
يتضح من الجدول (١١) والشكل (٨) أن قيمة "ت" تساوي "٦.٣٧١" لمهارة تركيب الأزرار، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "٧.٦٩٨"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".١.٩٧٥".

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لمهارة تركيب السوستة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب السوستة
.٠١ لصالح البعدى	١٣.٥٧٠	١٩	٢٠	٠.٩٩٨	٣.٢٥٢	القبلي
				٢.٧٨٢	١٤.٦٠١	البعدى

تركيب السوستة

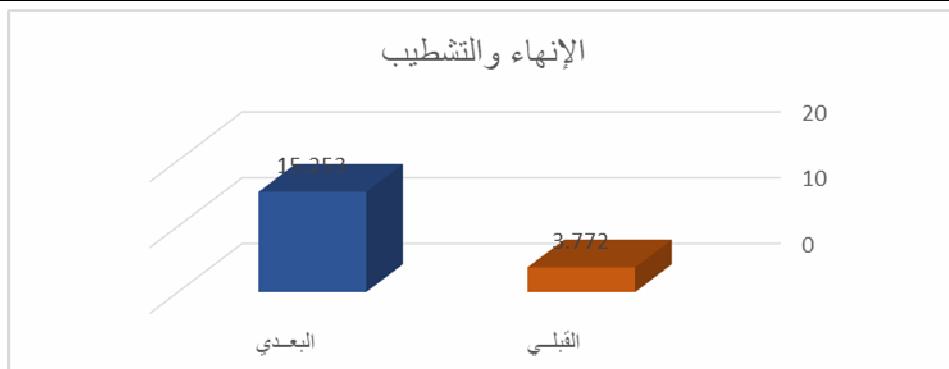


شكل (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تركيب السوستة يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٩) أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٥٧٠" لمهارة تركيب السوستة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٤.٦٠١" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي ".٣.٣٥٢" .

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الإنتهاء والتشطيط

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات العربية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي للهمة لله	الإنتهاء والتشطيط
.٠١ لصالح البعدي	١١.٢٩٧	١٩	٢٠	١.٢٩٢	٤.٧٧٢	القبلي
				٢.٣٧١	١٥.٢٥٣	البعدي

الإنتهاء والتشطيط



شكل (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الإنتهاء والتشطيط

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (١٠) أن قيمة "ت" تساوي "١١.٢٩٧" مهارة الإنهاء والتشطيب، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "١٥.٢٥٣"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي .٣.٧٧٢".

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق

القبلي والبعدى للمجموع الكلى لمقياس تقدير الأداء المهارى

مستوى الدلالة وتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس تقدير الأداء المهارى
٠,١ صالح البعدى	٤٣,١٥٩	١٩	٢٠	٢,٩٢٤	١٨,٤٨٤	القبلي
				٧,٣٣٤	٩٠,٢٤٥	البعدى

مقياس تقدير الأداء المهارى



شكل (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق

القبلي والبعدى للمجموع الكلى لمقياس تقدير الأداء المهارى

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (١١) أن قيمة "ت" تساوي "٤٣,١٥٩" للمجموع الكلى لمقياس تقدير الأداء المهارى، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "٩٠,٢٤٥"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١٨,٤٨٤"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

وتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي اثبتت فعالية البرامج التدريبية في تعلم المعارف واكتساب المهارات التي يتضمنها البرنامج مثل دراسة (حاتم احمد رفاعي- ٢٠٠٢) و(نباء ابراهيم- ٢٠١٠) و(تغريد حسني- ٢٠١٣) (سحر حربى- ايناس عبد الله- ٢٠١٧).

توصيات البحث:

- ١- دعم وزيادة عدد مراكز الاسر المنتجة وخاصة بالقرى والمراكز وتجهيزها بالأجهزة والأدوات اللازمة.
- ٢- الدعاية والاعلان بصورة أكبر عن منتجات النساء المعيلات ودعمهن مثل تخفيض رسوم المشاركة بالمعارض والمساهمة بالإعلان والدعائية لتلك المعارض.
- ٣- نشر ثقافة الاستدامة في وسائل الاعلام.
- ٤- فتح قنوات تواصل بين الكليات المتخصصة والمنظمات المجتمعية عن طريق موقع متخصص في مجال صناعة الملابس لسهولة الحصول على المشورة او البرامج التدريبية.
- ٥- نشر البرامج التدريبية المنفذة والتي اثبتت نجاحها حتى يسهل تعليمها على فئات اخرى.
- ٦- زيادة الوعي البيئي والاستفادة من برامج إعادة التدوير خاصة في وسائل الاعلام المختلفة.

المراجع:

- ١- احمد زايد- احمد مجدي "الاسرة المصرية وتحديات العولمة" أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم حجازي الاجتماع- مركز البحوث والدراسات الاجتماعية- القاهرة- ٢٠٠٣
- ٢- أسماء السيد عبد المعطي "الاستفادة من بقايا الأقمصة في تنفيذ تصميمات مستحدثة لمفارش الأثاث المنزلي باستخدام فن الأوريجامي" مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد العدد الرابع ٢٠١٨ م
- ٣- المجلس القومي للمرأة "الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠" الرؤية ومحاور العمل ٢٠١٧ م
- ٤- أمل محمد الفيومي "فعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس الجينز الغير معايرة للموضة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية" مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد ٢٨ العدد الرابع ٢٠١٨ م
- ٥- تغريد حسني احمد "فعالية برنامج تدريبي لتمكين المرأة العاملة من صناعة الملابس لتحسين دخلها المالي" المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ٢٠١٣ م
- ٦- ثناء مصطفى السرحان "تدوير بقايا الأقمصة لاستخدامها في مكملات المفروشات" مجلة التربية النوعية - العدد ٢٣ الجزء الأول - جامعة المنصورة- ٢٠١١ م
- ٧- حاتم محمد عبد المنعم "فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأفراد المجندين بالقوات المسلحة" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان- ١٩٩٩ م
- ٨- حاتم محمد عبد المنعم "برنامج تدريبي تأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة" مجلة بحوث التربية النوعية العدد (٩) كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ٢٠٠٧ م

- ٩ دعاء فؤاد عبد الغني خلفة "فعالية برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارة حل المشكلة لدى المرأة العييلة" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة حلوان ٢٠١١ م
- ١٠ رشا عباس محمد متولي "إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة العدد ٤٢٦، ٢٠١٦ م
- ١١ رحاب السيد قمباز "مدى فعالية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثاً" رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ٢٠٠٥ م
- ١٢ عبد الوهاب الكندي "الفرق بين التعليم والتدريب" مجلة عالم التدريب والتنمية العدد الأول مرزبا بن الهيثم للتدريب اثناء الخدمة - مجلة دورية الكترونية ٢٠١٤ م
- ١٣ عزة عبد العليم سرحان "فعالية برنامج تدريبي لتنفيذ متطلبات مختلفة باستخدام بعض تقنيات الكروشية المتنوعة لدعم المرأة العييلة" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنيا المجلد السابع العدد ٣٥٥، ٢٠٢١ م
- ١٤ سحر حربى محمد ايناس عصمت عبد الله "فعالية برنامج تدريبي لتأهيل المرأة العييلة للعمل في مجال المنتجات الجلدية اليدوية" المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني- كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠١٧ م
- ١٥ شهباء خرزل ذياب التكريتي "برنامج تعليمي في كيفية تحويل الملابس المستعملة والاستفادة من بقايا الأقمشة" رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بغداد ٢٠٠٢ م
- ١٦ شيماء احمد محمد صالح "ظاهرة المرأة العييلة والأثار المترتبة عليها - دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة" مجلة الدراسات التربوية والإنسانية كلية التربية- جامعة دمنهور- المجلد السادس- العدد الرابع- الجزء الأول- ٢٠١٥ م
- ١٧ لياء ابراهيم احمد عبد الفتاح برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة- المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) "الاتجاهات الحديثة في تطوير الداء المؤسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي" كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- الفترة من ١٤-١٥ أبريل، ٢٠١٠ م
- ١٨ ناهد السيد احمد نصر "المشكلات وعلاقتها ببعض التغيرات النفس اجتماعية لدى المرأة المصرية العييلة" مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر العدد ١٧٢٢- الجزء الثاني، ٢٠١٧ م
- ١٩ نجدة ابراهيم ماضي "توظيف بقايا الأقمشة في عمل مفروشات منزلية مبتكرة" المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي، المجلد ١٨- العدد ٣- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، ٢٠٠٨ م

٢٠ وفاء صالح الصفتى - هند " فعالية تطبيق برنامج تدريبي لجليس المسن بأساليب الرعاية المنزلية
المتكاملة للمسن" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد ٣١٥ - ٢٠١٥ م
محمد المظلوم
ويكبيديا - الموسوعة الالكترونية .

- ٢١ Alex Blyth "Training and qualifying program for workers in Nike company in Europe "nether Londn,2004
Skills Development Training for Garments Worker - Dhaka 20013
- ٢٢ Jim Phillips "Training system Ramatex Company" U.S.A.2002

A training program to teach the female breadwinner some sewing techniques

Abstract:

The aim of the current research is to learn the knowledge and skills of sewing techniques and machine operation by using a training program for the female breadwinner, which has become the focus of the state to acquire the skills of operating a sewing machine and basic techniques in order to give her some knowledge and skills that help her to work from home or set up a small project, to face The conditions of life and self-reliance in order to open up new horizons for them to improve the level of income and the ability to live. The research aims to teach the breadwinner women how to take advantage of sewing techniques in making some useful household supplements from the leftover fabrics to achieve the principle of sustainability, development and development, and the study found the success of the program and that There are statistically significant differences between the pre-test and the post-test for the validity of the post-test in all skills, which indicates the success of the program in learning sewing techniques for the breadwinner